يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٤ آب ١٩٧٢
٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٤ السنة ال ٢٩
יום ו
4 8 72
מס' 24 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اجتماع في دار المطرانية في حيفا يدعو الى مسيرة تضامن الى قرية كفربرعم صباح السبت غدا

حيفا - مكتب الاتحاد - باشتراك سيادة المطران ريا ووفد عن اهالي كفر برعم المعتصمين في قريتهم ووفد عن اهالي اقرث اجتمع في دار المطرانية هنا ، مساء الاربعاء اول امس ، لفيف من الشخصيات اليهودية والعربية وممثلو منظمات طلابية ولجنة الناصرة للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث .

واتفق المجتمعون على التوجه بالنداء الى جميع الدمقراطيين يهود وعربا للمشاركة في مسيرة التضامن الى كفر برعم التي سيقوم بها عدد من الدمقراطيين اليهود صباح السبت القادم - غدا .

كذلك اتفق المجتمعون على عقد اجتماع واسع على ارض كفر برعم وذلك في الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر السبت ، غدا ، تنبثق عنه لجنة قطرية للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث تضم ممثلين عن جميع الهيئات والاوساط المؤيدة لقضية كفر برعم واقرث العادلة بدون استثناء .

هذا وفهمنا ان نداء اجتماع دار المطرانية يلاقي قبول اوسع الاوساط الشعبية في حيفا والناصرة وعكا وقرى الجليل وغيرها .

اعلان حالة الطوارىء في بريطانيا

لندن - اعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارىء لمواجهة حركة الاضرابات الواسعة التي فجرها اضراب عمال الموانىء.

قيادتي مصر وليبيا تقرر اقامة وحدة شاملة بين القطرين

القاهرة - « انطلاقا من الاهداف والمبادىء التي نص عليها اعلان بنغازي عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية .. وفي اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومسؤوليات وصلاحيات السلطات التي حددها ذلك الدستور

واستمرارا لهذه المباحثات اجتمع الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية في طبرق في الفترة من ٣١ تموز الى ٢ آب ١٩٧٢ .. واشترك معهما وفد من جمهورية مصر ، كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية .. واتفقا على قيام الوحدة الشاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية في اسرع وقت ممكن وعلى اقوى اساس ممكن » .

هكذا اعلنت قيادتا مصر وليبيا قرارهما باقامة وحدة عضوية بين القطرين العربيين .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم الاتفاق بينهما على :

* تشكيل قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين ويصدر بتشكيلها قرار من الرئيسين .
* يكون عليها وضع الاسس المقترحة لتلك الوحدة الكاملة في اسرع وقت .
* وتقيم في سبيل ذلك لجانا مشتركة بين الجمهوريتين تدرس الانظمة التي على اساسها تقوم الوحدة في المجالات الآتية : الشؤون الدستورية : التنظيمات السياسية ، الدفاع والامن القومي ، النظم الاقتصادية : التشريع والقضاء ، النظم الادارية والمالية ، التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

كذلك تقرر ان تجتمع القيادة السياسية الموحدة في طرابلس الغرب (ليبيا) في ٣ ايلول القادم .

وخطا الرئيسان خطوة وحدوية اولى فاصدرا قرارا : يعلن ان مواطني الجمهوريتين - مصر وليبيا - لا يعتبرون اجانب في اي من الجمهوريتين فيما يتعلق بالتشريعات الخاصة بملكية العقارات وبحق العمل .. وممارسة المهن والحرف .

وحدد الرئيسان موعد تحقيق الوحدة في موعد اقصاه اول ايلول عام ١٩٧٣ .. كما قررا ان يجري استفتاء شعبي في كل من القطرين للمصادقة على الصيغة النهائية التي ستبلور الوحدة .

واقترن بابحاث الوحدة واعلانها حماس شعبي تجلى في مظاهرات جرت في القطرين .

واذاعت وكالات الانباء نقلا عن دمشق ان وفدا مصريا - ليبيا سيصل الى العاصمة السورية لاطلاع الرئيس الاسد على تفاصيل محادثات الوحدة .

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوري حافظ الاسد اتصل بالرئيسين المصري والليبي هاتفيا واعلمهما ان سوريا تتابع اعمالهما بارتياح .

(اقرأ الافتتاحية) .

كلمة الاتحاد

قرار توحيد مصر وليبيا

منذ مدة طويلة والقوى التقدمية في الاقطار العربية والعالم تؤيد طموح الشعوب العربية الى الوحدة .. فحركة الوحدة العربية - ولا نقصد بها الاتحادات الاصطناعية التي حاولت الرجعية اقامتها - اقترنت في اذهان الجماهير الشعبية بامرين :

* تشديد مكافحة الامبريالية في كافة الميادين ..
* وتنمية الثورة الوطنية التحررية الى ثورة اجتماعية تبدأ بتحولات اجتماعية جذرية ، تقود الى تحقيق التقدم الاجتماعي - الى الاشتراكية ..

ولكن هذه القوى ، وخاصة بعد خبرة تجربة الوحدة العضوية بين مصر وسوريا - في الجمهورية العربية المتحدة - بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦١ ، اكدت في حرصها على تجنيب حركة الوحدة العثرات والنكسات على ضرورة درس اجراءات التوحيد واخذ ظروف الاقطار المبادرة الى الوحدة بعين الاعتبار حتى تاتي الوحدة متينة وطيدة الاركان تصمد امام الاحداث .

ولذلك رحبت القوى التقدمية بقيام الوحدة الفيدرالية بين مصر وسوريا وليبيا ورأت انها قادرة على النمو لانها اخذت بعين الاعتبار ظروف اعضائها الموضوعية والتفاوت الكيفي بينها في ميادين التطور الاقتصادي والحياة السياسية .

وكان واضحا آنذاك ان اية محاولة تهدف الى فرض تصور بدائي في ميدان التنظيم السياسي في سوريا مثلا ، حيث تقوم جبهة تقدمية وطنية في قاعدة الحكم ستصيب تلاحم اقطار اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد اتخذ اتحاد الجمهوريات العربية خطوات متئدة في طريق بناء الوحدة فاقامت مجلس شعب ووزارة اتحادين وخطا خطوات ايجابية في سبيل التنسيق السياسي والاقتصادي والتعاون في ميدان التبادل التجاري والتنمية .

والآن ازاء كل هذا كيف يمكن رؤية قرار قيادتي مصر وليبيا اقامة وحدة شاملة بين قطريهما ؟

على الرغم من ان الرئيسين السادات والقذافي اكدا في بيانهما انهما ينطلقان من دستور اتحاد الجمهوريات العربية فالواضح انهما مسا بالاتحاد لانهما لم ينتظرا نموه الى وحدة شاملة بل فضلا الاتجاه نحو وحدة ثنائية .. وهذا بحد ذاته يلقي ظلالا على الاتحاد .

ولكنهما مع هذا اختارا تأجيل قيام الوحدة الشاملة حتى تدرس اللجان المشتركة القضايا الجوهرية التي لا بد من البت فيها قبل التقدم الى امام .. وفي هذا الامر ايجاب يساعد القطرين على تغليب العقلانية على الاندفاع العاطفي والموضوعية على الذاتية .

ثم ان المسيرة نحو اتحاد القطرين عضويا هي التي ستقرر مستقبله وموقف القوى التقدمية منه ..

فالحكم على اي اتحاد او وحدة بين قطرين عربيين او اكثر ستعتمد على العنصرين الاثنين : مكافحة الامبريالية دون هوادة .. والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية تتجاوب مع مصالح الجماهير .

واذا تذكرنا ان مكافحة الامبريالية والقيام باصلاحات جذرية يشترطان صداقة متينة مع المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، عندئذ تصبح معاداة السوفييت والشيوعية ، التي لا يزال يلوح بها الرئيس الليبي معمر القذافي عنصرا سلبيا ينزل اضرارا خطيرة بماهية الوحدة وطاقتها على الصمود والقيام بمهماتها .

في السنوات الاخيرة ، وبالتحديد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم يخل بيان سوفييتي - عربي من دعوة الدول العربية والقوى الوطنية والتقدمية الى توحيد قواها لصد الاعتداء

- البقية على ص ٦ -

وفد برلماني مصري يصل الى موسكو

« لقد اخترنا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ونبذل الجهود لتقوية علاقات الصداقة هذه » - هذا ما اعلنه رئيس مجلس الامة المصري حافظ بدوي ، اول امس ، في موسكو .

والجدير بالذكر ان وفدا برلمانيا مصريا وصل الى موسكو اول امس برئاسة حافظ بدوي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين السوفييت آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

هزائم جديدة تصيب الامبرياليين وقوات دمى سايغون ...

هكذا تظهر غابة في فيتنام الجنوبية تعرضت لقصف امركي بالقنابل الكيماوية - الحارقة.. لقد تحولت الاشجار الباسقة الى جذوع جافة مبتورة واوراقها الخضراء اصبحت رمادا .. ولكن على الرغم من جرائم الامركيين الوحشية ومحاولتها ابادة القوات الثورية وتسميم اراضيها يواصل الثوار كفاحهم البطولي وقد انزلوا بقوات الدمى في منطقة كوانغ تري خسائر فادحة - وفي الوقت ذاته اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية خلال الاسبوع الماضي عددا من طائرات الفانتوم بقتال جوي وصواريخ ارضية كما اسقطت قاذفتي قنابل ضخمة من نوع ب ٥٢ .

اسرائيل وامريكا اتفقتا على مواصلة سياسة تجميد الازمة

حكومة اسرائيل لن ترفض بعثة يارينغ علنا بل ستفشلها عمليا .. وهي تنطلق من الاعتقاد بفائدة التصلب .. فتجميد الازمة يفجر الوضع في مصر .. وانهاء مهمة المستشارين السوفييت كان نجاحا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية وحزمها ...

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - نشرت الصحف المحلية امس ان السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين نصح حكومته ، في مذكرة بعث بها الى وزارة الخارجية مؤخرا ، باعلان رفضها تجديد بعثة غونار يارينغ .. واضافت ان الوزراء اتفقوا على عدم الاخذ بالاقتراح لسببين .. اولا لانهم لا يتوقعون ان تحقق البعثة اي تقدم .. وثانيا لان مثل هذا الموقف غير لائق ولا جدوى منه في الوقت الحاضر ..

ويعود هذا الموقف الى اقتناع اسرائيل والولايات المتحدة بفائدة الاستمرار في تجميد الازمة والتصلب في رفض التسوية السياسية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهذا ما اوحى به مكاتب جروزلم بوست الدبلوماسي دافيد لاندو حين كتب امس في صحيفته : « اخبرت اسرائيل الولايات المتحدة ان اخراج السوفييت من مصر كان نتيجة السياسة الامركية الناجحة في الشرق الاوسط . ففي رأي اسرائيل .. حققت سياسة واشنطن ، وخاصة في الاشهر الاخيرة ، وحزم اسرائيل مناخ العجز في الادارة المصرية الذي انطلق منه السادات . وعن طريق المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية اغلقت الولايات المتحدة خيار السادات في ان يعلن الحرب »

وبكلمات اخرى اراد الكاتب « الدبلوماسي » لاندو ان يقول ان سياسة العدوان والتصلب وتكريس الاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل بمساندة الامريكيين ادت الى تفجير الوضع السياسي في مصر وسيقود استمرارها الى توسيع التفجير الاجتماعي - السياسي حتى تتهاوى الحكومة الوطنية في مصر وتحل محلها حكومة مهاودة تتعاون مع الامبريالية الامركية وترضخ امام مطامع

- البقية على ص ٦ -

تآمر جديد على الضفة الغربية

((شخصيات)) فلسطينية من الاردن تجري اتصالات مشبوهة في الضفة ● ((شخصية)) تجري اتصالات مع شخصيات في الضفة ومسؤولين اسرائيليين ● ((الشخصية)) تقترح حكما ذاتيا في ظل الاتحاد

في الوقت الذي يدعو فيه وزير الدفاع موشي ديان الى البت في مسألة الاراضي العربية المحتلة واعتبارها جزءا من اسرائيل ، وفي الوقت الذي يدور فيه نقاش جدي في الحكومة حول مصير هذه المناطق يلمس في الاسابيع الاخيرة نشاط واسع وتحركات مشبوهة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة تؤكد استمرار مساعي السلطات الاردنية والاسرائيلية لتنفيذ مشروعي يجئال الون والملك حسين ، اللذين يكمل كل واحد منهما الآخر .

الشوا مرة اخرى الى عمان

فاول امس نشرت جريدة « دافار » (٢ آب) ان عشرات من كبار رجال قطاع غزة سيتوجهون في الايام القليلة القادمة الى الاردن لاجراء سلسلة من الاجتماعات مع رجال الحكم في عمان . ويترأس هذا الوفد رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا .

وذكرت الجريدة ان لزيارة هذا الوفد اهمية خاصة فهي تأتي في ظل توطيد العلاقات بين قطاع غزة والمملكة الاردنية الذي عبر عنه عدد من الاجتماعات التي اجراها الشوا سابقا مع المسؤولين الاردنيين اثناء زيارته الاخيرة لعمان .

الغاء التصاريح للضفة الشرقية

وفي اطار هذه المحاولات يمكن فهم برنامج سلطات الاحتلال الاسرائيلية في القطاع توسيع ميناء غزة واعداده ليصبح قادرا على استيعاب الاستيراد والتصدير الاردنيين .

وامس الاول نشرت جريدة « القدس » انه ابتداء من ايلول القادم سيصبح بامكان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عبور جسور نهر الاردن الى الضفة الشرقية دون الحاجة الى تصاريح خاصة من ادارة الحكم العسكري .

واضافت جريدة « القدس » : ان مشاورات جادة حول الغاء تصاريح الخروج الى الاردن تجري الان في وزارة الدفاع

- البقية على ص ٦ -

زعماء احزاب المعسكر الاشتراكي يجتمعون في القرم

نشرت وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) بتاريخ ٣١-٧-٧٢ ان زعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ، ومنغوليا اجتمعوا مؤخرا في القرم .

وحسب ما جاء في « تاس » كان هدف الاجتماع الذي اشترك فيه السكرتيرون العامون للاحزاب المذكورة «تبادل الآراء المثمرة حول تقدم البناء الاشتراكي والشيوعي وزيادة تقوية العمل المشترك بين البلدان الاشتراكية » .. كذلك بحث الزعماء في قضايا دولية ملحة .

وجرت المباحثات - كما جاء في البيان - في جو من التفاهم التام والاتفاق في الآراء حول كل القضايا التي جرى بحثها .

وزير الحربية المصري : خروج المستشارين لن يؤثر على علاقات الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

القاهرة - اعلن الفريق اول محمد احمد صادق ، وزير الحربية المصري ، مساء اول امس، في حفل لتوديع عدد من المستشارين السوفييت الكبار الذين كانوا يستعدون لمغادرة البلاد ان مغادرة المستشارين العسكريين السوفييت لن تؤثر على علاقات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .

واضاف : « اننا دائما سنسعى الى توسيع الصداقة والتعاون في كل المجالات » .

وقدم الفريق صادق الداليات للمستشارين السوفييت وشكرهم على جهودهم وتضحياتهم التي قدموها لاعادة بناء القوات المسلحة المصرية ، وقال :

« ان الشعب المصري سيذكر دائما موقف الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية في الايام العصيبة التي مرت بنا » .

وقد تكلم في الحفل احد المستشارين السوفييت الكبار فامتدح الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي واكد ان العلاقات الودية بينهم ستستمر .

البنيــة الاقتصادية ـ الاجتماعيــة فى مصر

بقــلم : اميــل تومــا

يوم الجمعة الماضي نشرت « الاتحاد » مقالا كتبه اميل تومـا حول خطاب الرئيس المصري انور السادات بعنوان : « الايجاب والسلب والتجاهل » استنتج فى نهايته ان قادة مصر يسلكون كما يسلكــون بسبب ماهيتهم .. وهو اليوم يواصل هذا المبحث ..

قبل ان نتعرف على طبيعة قادة الحكم فى مصــــر وانتسابهم الاجتماعي علينا ان نتعرف على البنية الاقتصادية ـ الاجتماعية فى البلاد وموقعهم فيها ..

لقد درجنا منذ حوالي العقد ان نقرر ان مصر تسير فى طريق التطور غير الراسمالي ..

وقصدنا بذلك القول ان مصر لا تسير على طريق التطور الراسمالي الكلاسي لان ثورة ٢٣ يوليو (تموز) فى مسيرتها المعقدة والمتعرجة احيانا والمستقيمة احيانا اخرى ، نجحت فى تصفية الاقطاعية اقتصاديا وسياسيــــا بتنفيذ اصــلاح زراعي جذري .. وانزلت ضربات قاضية بالاحتكــــارات الاجنبية والمحلية وبكبار الراسماليين فى البلاد بتأميمهــــا الصناعة الضخمة والمتوسطة .. وغيرت التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص ببنائها صناعات كبيرة ومتوسطـــة اتسبت كلها الى القطاع العام .

وخلال هذه العملية وصل الى الحكم ابناء الفئــــات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة ؛ وبذلك ابعدوا عن السلطة الاقطاعيين وكبار الراسماليين واصبحوا يمثلون الى حد مـــا مطامح العمال والفلاحين ويحاولون اقامة تنظيم سيــاسي يوحد العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية ـ فى المدينة والريف .

ومع انهم نقشوا الاشتراكية على اعلامهم واعلنوا انهم يشيدونها ؛ فالمجتمع احتفظ بملامح طبقية اعرب عنهـــا الصراع الطبقي ـ الاجتماعي ..

التوازن بين القطاع العام والخـاص

ولكن ماذا نعني بأن المجتمع احتفظ بملامحه الطبقية ؟ او بعبارة أدق ما هي مكانة البرجوازية الوطنية ؟

الشائع ان القطاع العام يمثل ٨٥٪ من الصناعة فى حين تمتلك البرجوازية الوطنية الرصيد ..

وهذا يوحي بأن القطاع العام يقرر وجهة التطـــــور الصناعي .

ولكن ذلك لا ينفي او يقلل من اهمية القطاع الخاص .. كما انه لا يعطي صورة كاملة عن الوضع ..

فى اول ابريل (نيسان) ١٩٧٢ نشـــرت « الاهـــرام الاقتصادي » مقالا حول مؤشرات الانتاج الصناعي » غطـت فيه النشاط الصناعي لجميع المنشآت ـ التي يعمل فيها ٢٥ عاملا فاكثر ـ فى القطاعين العام والخاص .

* وظهر ان عدد المنشآت التي دخلت عملية الحصر بلـغ ٢٥٧١ منها ١٤٦٢ تعود الى القطاع العام و ١١٠٩ تعود الى القطاع الخاص ..

* واتضح كذلك ان عدد العمال الذين يعملون فى هـــذه المنشآت ٦٢٧ الف عامل منهم ٥٤٧ ألف (او ٨٧٪) يعملون فى القطاع العام . وبلغت اجورهم خلال الثلاثة اشهر التي غطاها الاحصاء ٣٣ مليون جنيه ؛ و ٨٠ الف يعملـــون فى القطاع الخاص وبلغت اجورهم ٤ ملايين جنيه .

من كل هذا يبرز ان التصميم او اخذ قطاع احصاءات واحد لا يصور الوضع على حقيقته .. فعدد المنشآت هنـا يضخم مكانة القطاع الخاص .. فى حين ان عدد العمـــال واجورهم فى كل من القطاعين يصحح الصورة فتبدو ضخامة الصناعة فى القطاع العام بالقياس الى مكانة المنشآت الخاصة .

معـالم فى التطور البرجـوازي

ومع هذا فمن الخطأ عدم رؤية المعالم كلها واتجاهــات ازدهار التطور البرجوازي ..

فى مقاله « الطبقة الوسطى ودورها فى المجتمع المصري » اورد د. رفعت السعيد (الطليعة القاهرية مارس ١٩٧٢) احصاءات النشرة الاقتصادية التي يصدرها البنك الاهـلي واظهر ان حصة القطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي فى صناعة الغزل والنسيج ارتفعت من ٢٧٫٤٪ الى ٥٣٫٩٪ بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٨ .. واضـــاف ان النسبـــة فى الصناعات الغذائية ارتفعت فى الفترة ذاتها من ١٨٫٥٪ الى ٢٥٫١٪ .. وفى الصناعات الخشبية مــن ٨٥٪ الى ٨٧٪ (ص ٦٢) .

وكتب : « ان نظرة واحدة على هذه الاحصائية توضح على الفور حجم الدور الذي تلعبه هذه الفئات (البرجوازية الوسطى) فى عملية الانتاج الصناعي .. بل وتوضح ايضـا مدى الازدهار الذي تحققه ؛ ذلك على الرغم من تزايـــد المشاريع الصناعية العامة سواء من ناحية العدد او الضخامة او الانتاجية فان الحصة النسبية للقطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي تتزايد فى اكثر من موقع ..

« ولا شك ان احصائيــات اعوام ٦٩ ـ ٧٠ ـ ١٩٧١ سوف تحمل هي ايضا مزيدا من مؤشرات الزيادة » (ص٦٣) .

وتبدو الصورة اكثر وضوحا اذا اوردنا احصــــاءات حول القطاع الذي لم يدخل فى احصاءات المنشــآت التي تستخدم ٢٥ عاملا فاكثر .

فهذه تدل على ان عدد المشاريع الصناعية الخاصــــة التي تستخدم عشرة عمال فاقل يبلغ ١٤٤٥٥٦ .. يعمـل فيها ٢٨٥ الف عامل (او ٣٣٪ من القوة العاملة فى قطـاع الصناعة كلها) وتصل قيمة الانتاج الاجمالي فيهـــا ١٤٢٤٤ مليون جنيه . (المجلة الاقتصادية ـ البنك المركزي المصري العدد ٣ـ٤ـ١٩٦٩ ـ المصدر ذاته ص ٦٤) .

وفى الوقت ذاته لا بد من ضم برجوازية الريــــف الى برجوازية المدينة لتكتمل الصورة ..

ويحدد د. رفعت السعيد تكوينها فيكتب : « فى الريف تتكون من :

* الشرائح العليا من متوسطي الفلاحين وخاصة مـــن اولئك الذين تمكنوا من تكوين ثروات ليست بالقليلة مـــن خلال السيطرة على الجمعيات التعاونية فى القرى وتحويـل مشاريع الدولة لخدمة الفلاح والتيسير عليه ، الى مجالات للربح غير المشروع .

* اغنياء الريف وهي فئة استفادت من ازاحــة كابوس كبار الملاك عن كاهلها لتحتل هي مكان الصدارة فى القريـــة وتهيمن بنفوذها على مختلف مجالات العمل السيـــــاسي والتعاوني والاقتصادي فى القرية » . (ص ٦٣) .

ويدعم البرجوازية فى المدينة والقريـــة المقاولــــون والتجار الذين يؤلفون قوة اقتصادية تمارس نفوذهــــا فى المجتمع .

ومما يساعد البرجوازية على النمو جهـــاز الدولـة البيروقراطي ومديرو البنوك والمصانع الذين ينتمـــون الى الفئات الاجتماعية المتوسطة والى البرجوازية الصغـــيرة والمتوسطة ..

وقد لاحظ هذا الامر عادل حسين فى مقاله « خطـــة مضاعفة الدخل القومي فى ضوء الاتجاهات الاقتصاديـــة والاجتماعية » (الطليعة يناير ١٩٧٢) حين تعرض فيمـــا تعرض اليه من امور الى قضية البيروقراطية ورد على اولئك الذين يدافعون عن البيروقراطية بحجة وجودهـا فى الدول الاشتراكية ..

كتب : « فبيروقراطية القطاع الاشتراكي ، فى الدول الاشتراكية رغم كل التحفظات كانت ملزمة بتوجيهات القيادة السياسية وبالتالي فهي تعمل مع الجماهير الكادحة لاتمـام التحول الاشتراكي وتحاصر مع هذه الجماهير احتمـــالات عودة ونمو الاسلوب الراسمالي فى التنميــــة . اما هنا (فى مصر) فان بيروقراطية القطاع العام والاجهزة الحكوميـــة جاءت ـ فى كثير من الاحوال ـ من اصول برجوازية وبثقافة برجوازية فكانت اقرب فى العلاقات والتفاهم الى رجـــال القطاع الخاص .. وليس الى الجماهير العاملـــة » .. (ص ٨٧ـ٨٨) .

ولعل احسن مثل على هذا التحيز ما كتبه الدكتـــور فؤاد مرسي (الوزير حاليا) حين كان رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي : « وهكذا ظلت قروض البنك وتسهيلاته تلعب دورا انشائيا بالنسبة للقطاع الخاص فتمويل هذا القطاع لم يكن يعني مجرد تقديم اموال التشغيل ، بل كان يعني ايضا تمكينه من الاستثمار الجديد وذلك بالمساعدة على اقامــة الورش والمصانع وشراء الآلات الجديدة . ونتيجة لذلـــك ارتفعت جملة التسهيلات الانمائية المقدمة للقطاع الخـاص من ١٦٧ الف جنيه فى عام ٦٤/ ١٩٦٥ الى ٥٫٨ مليون جنيه فى عام ٦٩/ ٧٠ (او ٧١٫٢٪ من مجموع التسهيـلات) .. وتكمش بالتالي نصيب القطاع العام منها ، هذا عدا عمليــات بيع الآلات بالتقسيط التي ذهبت بالكامل للقطاع الخاص » (مقال تطوير البنك الصناعي ـ مجلة مصر المعاصرة ابريـل ص ١١) .

الطبقــة العاملة والفلاحــين

وزاء نمو البرجوازية الوطنية نمت الطبقة العاملة .. ولم تنم من حيث الكم فحسب ؛ بل من حيث الكيف ايضا .. وسرعة وتيرة التصنيع ، وخاصة فى القطاع العام ، خلــق قطاعات من العمال المتطورين تقنيا واسهـــم فى زيادة وعي العمال واتساع شموله ..

وتتسع فى هذه الظـــروف ـ كما كتبت الاهـــرام الاقتصادي ١٥ يناير ١٩٧٢ ـ فرص العمل وقد وصل عدد العاملين الى ٨٫٢ مليون .

ومن الممكن رؤية انجازات كبيرة حققها العمال تجمــع بين القوانين الايجابية وتحسين الظروف الحياتية وزيـــادة الاجور (كانت بمقدار ٣٫٥٪) .

والصحف والمجلات المصرية تذيع باستمرار قوانـــين جديدة او تعديلات قوانين هدفها تحسين وضع العمال .

ومن هذه على سبيل المثال تعديلات فى قانون التأمينات الاجتماعية اصدرها الرئيس السادات فى ايلول ١٩٧١ ليعدل قانونا صدر فى عام ١٩٦٤ ؛ وهدف الى تحقيق المساواة فى المزايا بين العاملين المدنيين فى القطاع الحكومي والقطاعـــين الخاص والعام .. والى تلافي اهم اوجه القصور التي اسفر عنها التطبيق العملي فى التشريع القائم .. والى توفـــير مستوى معيشة افضل لذوي المعاشات يتفق مع قوة النقود الشرائية الحالية . (الاهــــرام الاقتصـــادي الأول من ديسمبر ١٩٧١)

والواقع ان وجود طبقة عاملة كبيرة وواعية الى حد ما يفرض نفسه ويدفع العناصر القيادية الى المطالبة باحتـرام مكانة العمال وتمكينهم من ممارسة مسئولياتهم .

ومن هنا كانت اهمية انتقاد عدم اشراك العمـــال فى ادارة المنشآت ..

وكتب احمد السيـــد عوضين : « لا مناص من اشراك العاملين انفسهم فى ادارة شئونهم .. وهذه خطوة نحـــو الدمقراطية وهذا الاشتراك يؤدي الى التقارب ما بين القمة والقاعدة . (الاهرام الاقتصادي ١ ديسمبر ١٩٧١) .

والمعروف ان قضية اشراك العمال فى الادارة طرحـت منذ سنوات ونفذت فى منشآت عديدة ولكن الظاهر ان قسما من المنشآت يتجاهل الامر .

كذلك افترضت قيادة مصر ان يتمثل العمـــــال والفلاحون فى اجهزة الدولة التشريعية .. وفى التنظيـــم السياسي ـ الاتحاد الاشتراكي العربي ـ بنسبة النصف .

ولكن ذلك لا يلغي النواقص الخطيرة فى هذا الميدان ..

ومن اهمها ضعف التنظيم النقابي الى حد عدم القيام بدوره ... وذلك ـ كما كتب عبد المنعم الغزالي فى الذكرى الخامسة عشرة للاتحاد العام للعمال (الطليعة فبراير ١٩٧٢) بسبب « اسلوب الفرص والسيطرة على الحياة الداخليـــة للتنظيم النقابي بأساليب ووسائل علوية وبيروقراطيـــة » (ص ٦٢) .

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فقد اوضحـــت مطالب الاتحاد العام للعمال التي صاغها فى مؤتمره لمناسبـــة مرور ١٥ سنة على قيامه (١) ان قيادة الاتحاد تعكس مطالب العمال المنظمين الذي بلغ عددهم حوالي ١٫٥٠٠٫٠٠٠ فى عام ١٩٧١ (وكان ١٥٩٫٦٠٨ فى عام ١٩٥٢) ؛ وبذلك تصـــور اوضاع العمال ..

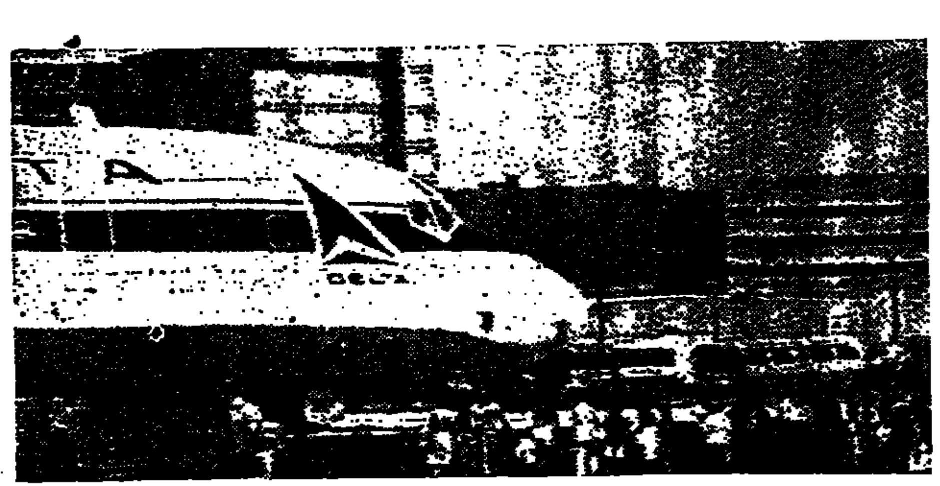
وابرز هذه المطالب فى الناحية التنظيمية : « رفـــع الوصاية الادارية عن الحركة النقابية سواء أكان مصدرهـــا التشريع نفسه ام التطبيق .. اما التطبيق فاكبر مثل هـــو

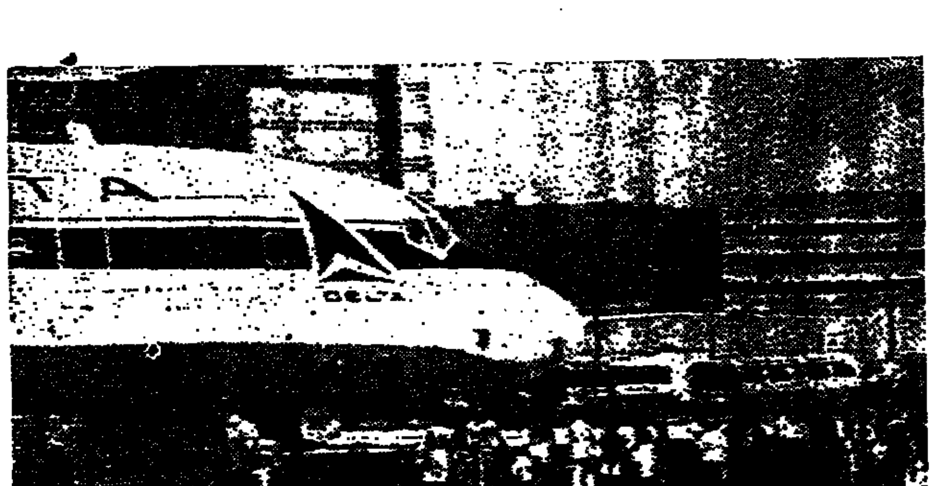
١ ـ عقد فى الاسكندرية بين ١ـ٤ فبراير (شباط) ١٩٧٢ .

ـ البقيــة على صفحة ٥ ـ



مجموعة من الفلاحين المصريين الشبـــاب





الطائرة مع خاطفيهـــــا وطاقمها المكون من ثمانيـــة اشخاص بعد ان هبطت لدى انتهاء رحلتها ذات ال ٨٠٠٠ كلم ، فى مطار الجزائر . والخاطفون ثلاثة رجـــال وامرأتان وجميعهم من السود ومن مدينة دترويت (وقــد اجرت سلطات وزارة الخارجية التحقيق معهم ثم نقلتهم الى الجزائر المدينة) . والمعروف ان الخاطفين تسلموا مليـــون دولار فدية ولا يعـــرف شيء عن مصيرها ؛ وهو اكبر مبلغ دفع حتى الان لقاء فدية . وتفيد مصادر الفهود الســـود فى الجزائر ان خاطفي الطائرة هم من جيش التحرير الاسود

ويظهر فى الصورة منـــدوب الاستخبارات الامريكيـــة فى ثياب البحرية وهو يوجـــه خاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

مــن هنـــــا وهنـــــاك

عاد ليواصل استحمامه

دخل رجل فى الثامنة والسبعين من العمـــر فى مدينة مونزا الايطاليـــة الحمام كي يغتســـــل ، وعندما تاخر عن الخروج ، اقتحم ذووه عليه الحمـام فوجدوه فاقد الــوعي على ارض الحمام ، ونقلوه الى المستشفى ، فاقر الطبيب ان الرجل فارق الحياة.. ولم يشك ذووه بقـــــول الطبيـــب لان قريبهـــم مسن .. لذلك أسرعـــوا باجراء مراسيم الجنازة .

وخـــرج الناس مـــن الكنيســة وراء نعش الفقيد وفى المقبرة .. عندمـــا كشف المسئول عن الدفن عن الجثة ليلقي الاقربـــاء النظرة الاخيرة .. فغـــر الرجل فمه وكـــاد يغمى عليه فقد رأى احد اوداج عنقه ينبض ، كما ان وضع الرأس انزاح عن مكانه .. وكان بين المشيعين طبيب فقام بفحص الجثة فتاكـد ان الرجل ما زال حيا وبعد علاج يوم كامل فى المستشفى عـــاد الرجـــل ليواصل استحمامه .

جنين فى احشاء طفل

اكتشف الاطباء المصريون حالة نادرة وهي وجـــود جنين فى بطن طفل عمـــره ثلاث سنوات .

وقالت صحيفة الاهرام ان التفسير الطبي لذلك كان ان والدة الطفـــل افرزت بويضتين لتحمل بتوأمين ودخلت احدى البويضتين فى الاخرى واكتمـل نمو البويضـــة الخارجيـــة واصبحت جنينا خرج الى الحياة وظلت البويضـــة الاخرى تكبر فى بطنه دون ان يلاحظها اهل الطفل .

وقد ظهرت هذه الحالة حينما تنقل احد ابناء قرية بمحافظة القليوبية بابنـــه الطفل على اكثر من طبيب لعلاج الانتفاخ المستمـــر لبطنه ولما لم يصـــــدق اجماعهم على وجود جنين فى بطن ابنه سافر بـــه الى القاهرة وعرضه عـــــلى الاطباء الذين اكدوا الحالة بعد تصوير بطن الطفل .

تحية حزب العمال الاشتراكي الهنغاري
كلمــة الرفيق ايمري كتونـــه

ايها المؤتمر الموقر ، ايها الرفيقات العزيزات والرفاق الاعزاء

انني اؤدي باعتزاز واجبي المحترم فى ان اقدم اليكم ، الى مؤتمركم السابع عشر ، مؤتمر الشيوعيين الاسرائيليين والى جميع اعضاء حزبكم ، تحيات اللجنة المركزية لحزبنا حزب العمال الاشتراكي الهنغاري . تحيات أخوية رفاقية من الشيوعيين الهنغاريين .

ونحن الشيوعيين الهنغاريين نعرف الاوضاع الصعبة التي تناضلون فيها للدفاع عن حقوق الكادحين اليهود والعرب فى اسرائيل ؛ لاجل حقوق الشعب الاسرائيلي القوميـــة الحقيقية ، لاجل التقدم الاجتماعي ، ولاجل تسوية ازمـة الشرق الاوسط تسوية عادلة ، ولاجل الجلاء عن المنـاطق المحتلة ، ولاجل وضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني موضع التنفيذ ، ولاجل التفاهم والصداقة مـــع شعوب المنطقة ـ هذا النضال الذي يكسب حزبكم الاحترام والتقدير ليس فى بلادكم فحسب ؛ انما فى الحركة الشيوعية العالمية وفى الحركة العمالية العالمية ؛ وفى أوساط التقدم فى العالم .

ويدل نشاط حزبكم حتى اليوم ، وابحاث المؤتمر على ان حزبكم الاسرائيلي يؤدي رسالته التاريخية بروح الماركسية ـ اللينينية ؛ وبروح الاممية البروليتارية .. وان عملكم لذو مسؤولية نحو الشعب الاسرائيلي ونحو الانسانية التواقـة الى السلام باجمعها . لذلك فان لمؤتمركم اصداء كبيرة ليس محليا فحسب بل عالميا ايضا .

وكما عين ايضا تقرير لجنتكم المركزية ؛ لا تزال فى الحياة الدولية مقاصد تتهدد سلام الشعوب وامنهـــا واستقلالها . غير ان الشعوب تشق لها طريقــا فتتغلب الوجهة السياسية الواقعية ويتغلب اخذ تناسب القـــوى الذي نجم بعين الاعتبار والانجاز الذي يشجع على التعايش السلمي ما بين الدول . وتضطر الدول الاستعمارية الى ان تاخذ بعين الاعتبار اكثر فاكثر الواقع ؛ ولكن الامر لا يعني ان طابع الامبريالية ومطامعها الاساسية تغيرت . ولقـــد تقلصت فى ايامنا امكانيات الامبريالية ، فليس فى وسعهـا اليوم ان تقطع الطريق امام انتشار الاتجاهات الايجابية . لذلك كان من الممكن الوصول الى الاتفـــاق الســوفيتي ـ الاميركي والى الاتفاق السوفيتي ـ الالماني الغربي والبولوني ـ الالماني الغربي وتحقيق الاتفاق الرباعي حـــول برلين الغربية ؛ وعقد اتفاق بين جمهورية المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية .

وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والشعب الهنغاري مقتنعان بأن الضمانة من الدرجة الاولى لصيانة السلام فى العالم وأمن الشعوب هي الاتحاد السوفيتي والاقطـــار الاشتراكية . لذلك نوثق نحن بدون هوادة علاقاتنا مع الشعب السوفيتي ومع شعوب سائر الاقطار الاشتراكية ، واننا نفعل كل ما فى وسعنا لتقوية دعمنا جميع القوى التقدمية لاجل وحدة العمل بين جميع القوى التقدمية المناهضـــة للامبريالية . واننا لنعرف ان علينا ان نقوم بنضالنا فى وضع عالمي معقد .

ولا تزال فى ايامنا مناطق تريد الامبريالية فيهـــا ان تخضع الشعوب بالسلاح . واننا من هذا المكان نعلن تضامننا وتأييدنا لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا البطـــلة التي تناضل لاجل حريتها واستقلالها . واننا لمقتنعون ان العدوان الامبريالي الاميركي لن ينجو من الفشل الاكيد ، حتى لو تذرع بوسائل جديدة . اننا لمتضامنون مع حركة شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التقدمية التي تناضل لاجل التحرر الوطني وضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

واننا نعمل الان لتحقيق الاهداف التي رسمناها فى مؤتمر حزبنا العاشر ؛ ونواصل بناء الاشتراكية على مستوى اعلى . وفى مرحلة تطور بلادنا الان تقع فى المركز مسالة رفع جدوى العمل فى الاقتصاد ، وتعميق الوعي الاشتراكي .

اننا نطمح الى مساعدة تطور مجتمعنا الاشتراكي سواء عن طريق الاصلاح الاقتصادي الذي اتبعناه او عن طريق استغلال الانجازات التي تمت حتى الان . ونستطيع ان نرى نشاطنا فى المجال الاقتصادي ذا انجازات ، واذا استطعنا ان ننتج بوساطة علاقات اجتماعية كهذه ، التي يتغير فيها مغزى الحياة الانسانية ، وفيها العمل الجماعي ، والوعي المتزايد والتضامن والحياة المطمئنة والثقافة الاشتراكية الحقيقية ، فستصبح الحياة اجمل ، واكثر اصالة . ولا يجري الكلام هنا عن مجرد مستوى الحياة بل عن الجو المحيط بمجالات الحياة المختلفة وبالعمل ومكان العمل . وفى العلاقات الانسانية وبالاهداف التي يصبو اليها الانسان .

وهكذا بمبادرة حزبنا وتوجيهه نواصـــــل تطوير الدمقراطية الاشتراكية المبرمج . ولقـــد سننا حتى الان قوانين واتخذنا قرارات ـ وسنستمر على ذلك ـ من شانها ان توسع حقوق المواطنين والمجموعات فى اماكن العمـــــل وامكانياتهم للاشتراك فى حسم الامور .

وحل مشاكلنا القومية ماض فى تقدم ، ما دامت تتوفر اوضاع عالمية صالحة لاعمال البناء الاشتراكي . لذلك فان اعضاء حزبنا والراي العام الهنغاري يتتبعون باهتمام نضال الاحزاب الشقيقة الجريء ونجاحها .

ايهـا الرفاق الاعزاء

اننا نتلقى بفرح واخلاص اخبار انجازات حزبكم ونعدكم بتضامن من حزب العمال الهنغاري التام فى المستقبل ايضا مع نضالكم الجريء والصعب .. ونتمنى من قلوبنا ان يكون مؤتمركم السابع عشر نقطة انطلاق نحو انجازات اخرى .

ـ البقيــة على صفحة ٥ ـ

لاجئو ميعار والدامون

وعـرب الحولـة يؤيـدون نضـال اهــالي اقـرث وكفـر برعـم

شعب – لمراسلنا – وقـع يـوم الثلاثاء الماضي عشرات الشباب من لاجئي ميعار والدامون وعرب الحوله المقيمين فى شعب على عرائض موجهة لرئيسة الحكومة ووزير الدفاع ، تطالبهما بتلبية مطالب اهالي اقرث وكفر برعم فى العودة الى بيوتهم واراضيهم

كما يطالب الموقعون الحكومة بالغاء قرارها القاضي برفض عودة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم واراضيهم ، ويعلنون وقوفهم الى جانب مطالب اهالي هاتين القريتين ونضالهم العادل .

البنيـة الاقتصاديـة – بقيـــة

الاعتداء المتجدد على مبدأ الحرية النقابية عن طريق « الاعتراض » على اسماء بعض المرشحين للمناصب القيادية

كما تلخصت ابرز مطالب تتعلق بشروط العمل فى المطالبة : بضرورة النص على وجوب زيادة الاجر فى القطاع الخاص .. تطبيق ما جاء فى برنامج العمل الوطني من ان يكون الاجر اثناء المرض كاملا .. تشجيع العاملين للاستزادة من العلم .. اعطاء النقابيين مزيدا من الضمانات بتحريم فصلهم .. صرف اجر الراحة الاسبوعية بالكامل فى القطاع الخاص .. جعل الحد الاقصى لساعات العمل ٤٢ ساعة فى الاسبوع فى كل القطاعات تمهيدا لجعلها ٤٠ ساعة كما نادى بذلك برنامج العمل الوطني .. منح المراة العاملة مزيدا من الحماية وفتح ابواب الترقي امامها .. حماية الاحداث وتحريم تشغيلهم قبل سن الثالثة عشرة .

والواقع ان الاجور فى القطاع الخاص « منخفضة الى حد يثير الدهشة ، بل ويثير التساؤل حول مدى تطبيق قوانين الحد الادنى للاجر » هذا فى وقت تحقق فيه البرجوازية الوطنية صاحبة القطاع الخاص ارباحا كبيرة ..

وحسب المجلة الاقتصادية (البنك المركزي المصري العدد ٣–٤ لعام ١٩٦٩) يبلغ معدل الاجور فى منشآت القطاع الخاص التي يعمل فيها عشرة عمال فاقل كما يلي : فى صناعة المواد الغذائية وتشمل المشروبات والتبغ ٤٤ جنيه سنويا .. فى صناعة الاحذية والملابس والمصنوعات من الاقمشة ١٦ جنيه سنويا (أو ١٣٣ قرشا شهريا) .. وفى صناعة الاثاث والتركيبات ٢١ جنيه سنويا .

طبعا ان اوضاع العمال الزراعيين وخاصة عمال التراحيل (الموسميين) اسوأ بكثير من اوضاع العمال الذين يعملون فى القطاع الخاص (حتى فى صناعة الاحذية) .. ومن الصعب معالجة هذه القضية ما دامت قضية عمل هؤلاء بشكل ثابت لم تحل بعد .

ولكن القصد حين بدأنا التطرق الى الطبقة العاملة والفلاحين لا العمال الزراعيين بل الفلاحين الفقراء ..

وهنا يتضح كما ذكرنا حين تحدثنا عن البرجوازية ان اغنياء الريف يسيطرون على مجالس ادارة الجمعيات التعاونية بعد ان الغي قرار وزاري كان ينص على ضمان ٨٠٪ اعضاء مجلس الادارة لصغار الفلاحين مالكي وحائزي خمسة افدنة ..

وفى الوقت ذاته يستغل اغنياء الريف والمالكون المتوسطون الفلاحين الذين يستأجرون اراضيهم .. (تزرع – حسب ما جاء فى مقال د. علي النويجي ود. جلال رجب جبهة زراعية – الطليعة فبراير ١٩٧٢ – مساحة ٤٬٣٠٠٬٠٠٠ فدان من ستة ملايين بالايجار) .

والحقيقة ان ما يضعف الفلاحين الفقراء هو التفتيت .

وحسب الاحصاءات هناك ثلاثة ملايين مزرعة من اصل ٣٬٢٥٠٬٠٠٠ تقل مساحة كل منها عن ثلاثة افدنة

ومن الواضح ان مزرعة تقل عن ثلاثة افدنة لا تستطيع ان تستفيد من الميكنة ، وتبقى ممكنات تطويرها ضئيلة جدا.

وهذا ما التفتت اليه وزارة الزراعة فاعدت مشروعا جديدا يستهدف ضم الحيازات الزراعية التي تقل عن فدان واحد ومتناثرة فى حيازات اكبر منها بحيث لا تزيد الحيازة الجديدة عن ٣ افدنة وذلك لوضع حد ادنى للملكية الاقتصادية.

وحسب « الاهرام » الاقتصادي (اول مايو ١٩٧٢) التي اوردت هذا المشروع يصل عدد الذين يملكون اقل من فدان نصف مليون مالك « ستضم اراضيهم الى الحيازات المجاورة لها فى حوض واحد وسيتم تمليكهم مساحات جديدة فى الاراضي المستصلحة تتراوح بين ٢٫٥ و ٣ افدنة لكل منهم » (ص ١٦) .

من الواضح هنا ان الحل ليس فى اعادة بناء ملكيات صغيرة قد تتفتت بعد حين نتيجة عمليات الوراثة التي لا تتوقف بل هو فى اقامة تعاونيات جماعية تتصف بكونها شكلا من اشكال ملكية الشعب ..

* * *

من هذا التحليل تظهر بشكل عام البنية الاقتصادية الاجتماعية فى مصر .. ويظهر التوازن الطبقي .. ومكانة الرأسمالية الوطنية فى الاقتصاد والحياة الاجتماعية – السياسية واذا كانت البرجوازية الوطنية تنمو فالقطاع العام ايضا ينمو وبموجب الخطة العشرية الجديدة التي ستستهدف مضاعفة الدخل القومي من ٢٨٠٠ مليون جنيه – سنة الاساس عام ١٩٧٢ – الى ٥٦٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨٢ ، ستنفق الدولة على الاستثمارات الصناعية ١٤٦٣ مليون جنيه وعلى مشروعات البترول ١٤٦٣ مليون جنيه ايضا ، وعلى الري والصرف ٤٥٠ مليون جنيه ، و ١٠٠٠ مليون جنيه لزيادة الانتاج الزراعي ، و ٢٠٨ ملايين جنيه لمشروعات استصلاح الاراضي .

وهذا يعني ان القطاع العام سيزداد رسوخا ..

ولكن الامر المقرر سيبقى ماهية الحكم ووجهته والقوى السياسية العاملة فى المجتمع .. وهذا ما سنعالجه فى العدد القادم .

منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى المثلث

تلخـص برنـامج عملهـا السـابق وتضع برنامـج عمل جـديد

الطيبة – لمراسلنا – باشتراك الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباشتراك قادة الحزب والشبيبة فى منطقة المثلث ، وعدد كبير من النشطاء ، انعقد صباح يوم السبت الموافق ٧٢/٧/٢٩ ، اجتماع موسع لمنطقة الحزب فى المثلث فى نادي الصداقة فى قرية الطيبة .

وقد ترأس الرفيق شاكر عازم ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية ، الجلسة الاولى للاجتماع ، وقدم عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث ، بيانا سياسيا شاملا ولخص برنامج العمل السابق كما وقدم اقتراحا لبرنامج عمل جديد . وفى النقاش حول هذه البيانات اشترك خمسة عشر رفيقا من جميع فروع الحزب والشبيبة الشيوعية ، انفض بعدها الاجتماع لاستراحة قصيرة ، تلتها الجلسة الثانية التي ترأسها الرفيق غازى شبيطه ، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية لجنة المنطقة ، وهنا استمع الاجتماع الى تلخيص النقاش من قبل الرفيق توفيق طوبى . وفى الختام ، صادق الاجتماع على البيانات والتلخيصات التي قدمها الرفيقان توفيق طوبى وعثمان ابو راس ، واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية هامة نذكر من بينها :

١– دعم العمل على اقامة جبهة سلام قطرية لارغام حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

٢– التضامن المطلق مع نضال اهالي اقرث وكفر برعم للعودة الى قريتهم والنضال المتنوع للضغط على حكومة اسرائيل من اجل حل قضية اللاجئين العرب داخل اسرائيل .

٣– خوض شتى اشكال النضال لالغاء الاقامة الجبرية واوامر تحديد التنقل المفروضة على قادة الحزب الشيوعى ونشطائه وعلى عدد غير قليل من القوى الدمقراطية العربية الاخرى فى اسرائيل باعتبار هذه التقييدات وسيلة انتقام سياسى وضيع تمارسه السلطات ضد معارضي السياسة الرسمية للحكومة .

٤– شجب اعمال الاعتداء على الحريات الدمقراطية فى اسرائيل والتى تجلت بالاعتداءات الفاشية على المؤتمر الـ ١٧ لحزبنا ، . كذلك شجب محاولة الحكومة لتغيير طريقة الانتخابات النسبية وقوانين لجم النضالات العمالية وغيرها .

٥– شجب اعمال القمع والهدم والتشريد داخل المناطق المحتلة مثل تسميم مزروعات قرية عقربة وهدم القنيطرة وتشريد بدو سيناء وغيرها من الجرائم الاخرى ؛ . المطالبة بوضع حد لهذه المظاهر عن طريق انسحاب الجيوش الاسرائيلية المحتلة من هذه المناطق .

اما القرارات التنظيمية فكانت دعوة لتنفيذ برنامج العمل بكل بنوده واعطاء اهمية خاصة لتوسيع صفوف الحزب بنسبة ١٠٪ ورفع توزيع الصحافة بنسبة ٢٠٪ ، والعمل على ادخال كل رفاق الشبيبة والحزب الى الهستدروت وتنشيط العمل النقابي. كما واتخذت قرارات عينية حول تنشيط العمل الجماهيري ، كقضايا الفلاحين والمدارس والقضايا البلدية وغيرها .. والبدء باتخاذ الخطوات العملية لمواجهة المعارك الانتخابية للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية.

هذا ، وتجدر الاشارة الى انه عند تلخيص برنامج العمل السابق ، فاز فرع الحزب فى قلنسوة بعلم المنطقة على نجاحاته فى تخطي بنود البرنامج .

تهـــانينا

الى الرفيق نسيم ابو خيط وزوجته بالمولودة الجديدة

هتاف

الحزب – لجنة منطقة المثلث

مـاذا حـول استقـالة يعقوب السـالم مـن بلديـة النـاصرة

الناصرة – لمراسلنا – استقال هنا من عضوية المجلس البلدي السيد يعقوب السالم رئيس كتلة المتدينين ، وسيحل محله المرشح الثالث فى القائمة السيد الياس بطحيش . وهنالك من يقول ان السيد بطحيش سيستقيل ليحل محله المرشح الرابع السيد مجيد عطاالله .

ومن الجدير بالذكر ان السيد يعقوب السالم كان قد قدم استقالته فى مطلع السنة الحالية ولم يشترك لمدة اشهر فى اجتماعات المجلس او لجانه ولكنه عاد فسحب استقالته . ولكن يبدو ان استقالته هذه المرة هي نهائية .

ويقول ممثل الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة : فاز السيد يعقوب السالم لاول مرة بعضوية البلدية فى الانتخابات الاخيرة (١٩٧٠) وكان ذلك فى الاساس بسبب اعلانه انه سيسعى فى حالة نجاحه من اجل تغيير ادارة البلدية الفاشلة ومنع عودة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية . ولكن سرعان ماتبين زيف اعلانه هذا ، اذ تنازل عنه وقام بحماس بالتصويت لسيف الدين الزعبي الذي لولا موقف يعقوب السالم لما امكن عودته الى رئاسة البلدية . وقد برر يعقوب السالم خطوته تلك بانه مقابلها وعد بمبلغ خمسة ملايين ليرة هبة حكومية سريعة للبلدية . وكان واضحا ان تلك الحجة قصد منها خداع ناخبيه الذين أصيبوا بخيبة أمل شديدة . وفعلا سرعان ما تبين ان ذلك الوعد ، مثل غيره ، لم يكن سوى للضحك على الذقون .

ويضيف الناطق بلسان الكتلة الشيوعية : ان قيام يعقوب السالم بالتصويت لرئاسة سيف الدين الزعبي ومكوثه فى الائتلاف الفاشل حوالي السنتين كان استسلاما وخيانة منه لرغبة ناخبيه واستقالته ليست سوى هروب وتنازل عن مصالح ناخبيه . بدل ذلك كان من المفيد للبلد والبلدية لو اختار الطريق الآخر ، طريق التعاون مع سبعة الاعضاء الشيوعيين لتغيير الوضع ، الامر الذي من الممكن ان يحرج اكثر عناصر ائتلافية اخرى ويشجعها على تغيير موقفها واقامة ائتلاف دمقراطي .

ان جماهير الناصرة تتأكد من جديد انها فى الشيوعيين تستطيع ان تجد ممثليها المكافحين والصامدين حتى النهاية . واستقالة السيد يعقوب السالم تشير الى عمق أزمة الادارة البلدية والسلطة الحكومية ، تلك الازمة التى مصدرها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز الحكومية المنتهجة ضد الناصرة وبلدتها وشعبنا العربي عموما ، والتي تحرم سبعة اعضاء الكتلة الشيوعية من حقهم فى ادارة البلدية . وأهالي الناصرة يتأكدون من جديد ان المخرج من تلك الازمة هو بتغيير تلك السياسة ومن أجل هذا الهدف سيواصلون : بقيادة الشيوعيين : كفاحهم العادل .

حسين معدي من يركا :

فقط نوبـة جنونيـة دفعـت ابني عفيف للاقـدام على الجريمة المروعـة

ذكر مراسل جريدة « عل همشمار » ، بنطوف ، ان السيد حسين معدى ، من يركا ، والذي جرح قبل أسبوعين بطلقات نارية فى بيته ، ان نوبة جنونية فقط هى التي دفعت ولدى عفيف للاقدام على الجريمة المروعة ؛ وانه اي عفيف غير طبيعى .

ويذكر ان الشرطة اعتقلت الابن بديع معدي فى اعقاب الجريمة المروعة والتي ذهب ضحيتها اولاد السيد حسين معدي الثلاثة ، والذين لا يزيد عمر اكبرهم عن ست سنوات وجرح اثنان آخران معه .. وقد اعتقل بديع بتهمة انه هو الذى قام بعملية القتل . الا ان الشرطة اعتقلت بعد ذلك الابن الثاني عفيف (من الزوجة الاولى) بعد ان اتضح ان له ضلعا فى عملية القتل

طلقات نارية وشتائم

وقد روى السيد معدى لمراسل « عل همشمار » : « ان ولده عفيف ، الذي يسكن لديه فى البيت ، عاد فى السابعة مساء فى ليلة الحادث من عمله كسجان وجلس قرب جهاز التلفزيون ولما يخلع ملابسه بعد ، وقد شرب هو وأخوه بديع العرق .. واثناء ذلك قام عفيف ورفع صوت الجهاز عاليا الامر الذى ضايق الجيران وضايقني ، – شخصيا – فطلبت اليه ان يخفض الصوت .. وقد صدرت منه نتيجة للنرفزة بعض الشتائم . وفجأة استل عفيف المسدس واخذ يطلق النار علي . هربت ولكن لحق بي واطلق علي النار حتى بعد ان اختفيت عن انظاره » .

اما عن بديع فيعتقد السيد معدي انه « أخذ بندقية الصيد واطلق النار على سيارتى التي كانت واقفة قرب البيت » .

ومـا زال التحقيق فى الحادث المروع جاريا .

مجلس البقيعـة بين الوعد والوعيد

– لمراسلنا فى البقيعة – فى الجلسة التي عقدها مجلس البقيعة المحلي بتاريخ ٢١–٧–١٩٧٢ قرر المجلس **بالاجماع** ، تزفيت كل شوارع القرية ، واقر – للمرة الثالثة – ميزانية غير عادية لهذا الغرض ، اذ ان حاكم اللواء الشمالي كان قد رفض التصديق عليها **مرتين** – من قبل – لان فيها بندا اسمه **هبة حكومية** .

وفى الاسبوع الماضي ارسل القائمقام السيد هايل داغر « تهديدا » للمجلس جاء فيه : ان باستطاعة الحاكم **منعكم** من تنفيذ المشروع وليس فقط عدم المصادقة على الميزانية ، اذا لم يحذف بند الهبة الحكومية من ميزانيتكم ...

وهكذا عملوا معنا فى كل المشاريع السابقة ، لان السياسة المنتهجة خلال السنوات الاربعة والعشرين الماضية كلها سياسة تأخير القرى العربية لا تطويرها ..

فالحكومة كانت قد منعتنا من تنفيذ مشروع **المياه** الذى تم هذه السنة طوال ٦ سنوات بحجة الرخصة لعمار البركة ، وعندما تكرمت بالموافقة لم تساعد المجلس بليرة واحدة هبة من النصف مليون ليرة التي دفعها الاهالى كاملة من جيوبهم ومن قوت اطفالهم .

وقبله لم تساعدنا فى مشروع **الكهرباء** ايضا ، وحتى الان ترفض توسيع **مسطح البناء** ، رغم الطلبات المتكررة ورغم الحاجة الماسة لذلك ، كي تستمر « بقص » الالاف المؤلفة منا فى محاكم العمار . وحتى **الان تمنعنا من فتح الشارع الشرقي** لخوفها من دفع حصة ما فى التكاليف .

ولكن اعضاء مجلس البقيعة النسمة – ائتلافا ومعارضة – قرروا فى الجلسة المذكورة اعلاه الاصرار والبدء بتنفيذ المشروع حالا حتى لو جلبوا البوليس لمنعهم . وقرروا الاصرار على مطالبة الحكومة بدفع التزاماتها اي المطالبة بهبة حكومية ، لانها لم تساعدهم فى المشاريع السابقة بحجة انها ستقدم لهم المساعدات الضخمة عندما يصلوا الى تعبيد الشوارع ، وكانت الوعود الحكومية سخية لا اول لها ولا آخر ، واحدها كان وعدا بتزفيت كل شوارع البقيعة القدسة بما فيها الشارع الشرقي على حساب الحكومة . وكل هذه الوعود كانت من وزير مسئول فى هذه الحكومة قبل الانتخابات الماضية طبعا .

ولهذا قرر مجلس البقيعة الان بالاجماع ايضا الذهاب كله كوفد لمقابلة كل الدوائر المختصة لطلب هبة ، وفى حالة تملص الحكومة ورفضها الدفع ، فسيعقد مؤتمرا صحفيا يشرح فيه وضع القرية الحقيقي للراي العام .

والجدير بالذكر انه فى هذه الفترة بالذات ياتي الشيخ جبر للبقيعة ليقيم « لجنة امين » لمكافحة الشيوعية ، وكأن هذا ما ينقص القرية الان ، والناس هنا يتساءلون بمرارة : لماذا لا يتدخل سعادة نائب الوزير عند حكومته لدفع بعض من التزاماتها ، ومن وعودها لمساعدة اهل البقيعة – وقت حاجتهم الماسة – لتطوير قريتهم ؟ بدلا من المؤامرات العائلية والطائفية وبدلا من اقامة لجان سخيفة مثل اللجنة المذكورة اعلاه – لمكافحة الشيوعية – والتي سيكون مصيرها الفشل طبعا .

وليتذكر حضرة نائب الوزير ان يوم الانتخاب يوم يقترب . وان تضليل الناس لن يستمر الى الابد .

الشرطـة تعرقـل نشـاط الرفيـق شاكر عـازم النقـابي

مكتب الاتحاد – رفضت الشرطة اعطاء تصريح سفر للرفيق شاكر عازم ، ممثل الكتلة الشيوعية فى مركز نقابة عمال البناء فى الهستدروت ، لحضور اجتماع لمركز النقابة فى زخرون يعقوب .. وهكذا لم يتمكن الرفيق المذكور من حضور الاجتماع بالرغم من انه ابرز الدعوة الرسمية ، التي تلقاها ووعد الشرطة له باعطائه تصريحا فى يوم ٢٧–٧–١٩٧٢ .

اننا نحتج على رفض الشرطة اعطاء الرفيق شاكر عازم تصريحا للسفر الامر الذي يمس مسا مجحفا واجب الرفيق تجاه ناخبيه . ونطالب باعطائه تصريحا للسفر عند اللزوم .

المحكمة العسكرية تواصل النظر فى قضية المتهمتين باختطاف الطائرة



حيفا – بدأت المحكمة العسكرية فى صرفند يوم الثلاثاء الماضي النظر فى قضية تريز هلسة وريما عيسى طنوس المتهمتين بحادث خطف طائرة تخص شركة « سابينا » فى الثامن من ايار الماضي ، وطالب المختطفون آنذاك باطلاق سراح مئة من الفدائيين المحكوم عليهم فى السجون الاسرائيلية ، وفى مناطق الاحتلال .

الملك حسين يشهد

هذا وتفيد مصادر من المحكمة العسكرية فى صرفند ان السلطات الاسرائيلية سمحت لمدير عام وزارة الداخلية الاردنية م. هلسة (وهو من اقارب المتهمة تريز هلسة) بالمثول امام المحكمة الاسرائيلية وهو يحمل رسالة من الملك حسين يشهد فيها فى صالح الفتاة .

وتزيد وكالة الانباء « يونايتد برس » ان احد اصدقاء ابي تريز قال ان الملك فى رسالته يؤكد ان فدائيين قد اختطفوا تريز وأرغموها على العمل لاجل منظمة « فتح » . وتضيف المصادر المطلعة ان رسالة الملك حسين مدعومة بتقرير الاستخبارات الاردنية عن ملابسات قضية تريز هلسة ..

وفى الصورة تبدو تريز هلسة (من اليمين) وريما طنوس وبينهما المترجم أثناء سير المحاكمة .

تحيـة حـزب العمـال – بقيـــة

واسمحوا لي فى النهاية ان اشكركم على دعوتكم ايانا واستقبالكم الحار لوفدنا ، وان اتمنى لكم تنفيذ المهام التي يرسمها المؤتمر وتحقيق القرارات لاجل مصالح الشعب الاسرائيلي الحيوية ، ولاجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية والقوى المناهضة للامبريالية ، ولاجل قضية السلام ، واتمنى لكم العمل المثمر والصحة الطيبة والنجاح والسعادة

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاشت الاممية البروليتارية .

دورة لتعـليم فن الرسـم

باشراف : **الرسام الاستاذ عبد عابدي**

ينظمها : **نادي الاخوة الثقافي** – ٣٩ جادة الكرمل – حيفا موعد الدورة كل يوم جمعة الساعة ٢٠٣٠ الاماكن محدودة جدا على الراغبين بالانضمام الى هذه الدورة ان يقابلوا الاستاذ عبد عابدي مع بعض رسومهم .

في ظروف تصــــــاعد التضـــامن مـــــع معتصمي كفـــر برعـم

اشـــتداد النقاش بين الكتاب اليهود وغولـــدا مئير

اهــــالي النــاصرة يهبون لنصرة اهــالي كفر برعم واقرث .. تضامن لجنة حقوق الانسان مع اهالي كفر برعم

لمكاتب الاتحاد – مـا زال مئـــات مشردي كفر برعم معتصمين بين خرائب قريتهم المهجورة للاسبوع الثـــاني احتجاجا على قرار الحكومـة بعدم السماح لهم ولاهــالي اقرث بالعودة الى قريتهـــم وبيوتهم .

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن كفر برعم بيانا بعثت بـه الى رئيسة الحكومة تطلب فيه منها ابطال القرار السابــق المتنكر لحقهم في العـــودة وبالسماح لهم بالرجـوع الى بيوتهم المهدومة لتشييدها من جديد والسكن فيها .

وفد لجنة حقوق الانسان

ويوم السبت الماضي قـام وفد من لجنة حقوق الانسان باشتراك نائب رئيس اللجنـة الكاتب التقدمي مردخاي ابى شاؤول ، الذي نقـــل الى المعتصمين تحية اللجنـــة وتضامنها مع كفاحهم وتأييدها لطلبهم الانساني .

وقد قال ابى شاؤول : ان « التنكر لحق الانسان والمواطن في العيش بقامـة منتصبة في الوطن المشترك قـــد الحق الخزي بالمجتمع الاسرائيلي» .

واضـــاف : « ان خرائب القرى العربيـــة ، التي طرد مواطنوها وسلبت اراضيـهم هي جروح حية في جسد دولة اسرائيل . وهذه الجروح هي التي تشكل خطـرا على امن دولة اسرائيل وسلامتهـا ولا يوجد اي دواء غير احقـــاق العدل » .

اعتصام اهالي قرية كفر برعم في قريتهم يستنفر جميع العنـاصر الشريفة في الناصرة

هذا وقد قام قسم كبـير من اهالي الناصرة في رتل من السيارات الخاصة ، يحمـل وفدا كبيرا يمثل سكان الناصرة اوسع تمثيـل ، ليعرب الى اهالي كفر برعم المعتصمين في قريتهم عن تأييده لهم ووقوفه الى جانبهم في نضالهم من اجل حقهم المشروع في الرجوع الى قريتهم .

وقـد رفعت شعارات على السيارات المتجهـــة الى كفر برعم تهتف : «**قضية كفربرعم واقرث قضية عادلـــة** » ، « **أيدوا عودة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم** » .

وضم الوفد قسما كبيرا من المحامين والاطبـاء والمهندسين وممثلي هيئـــات اجتماعية وعمالية ونقابـات مختلفة .. كما ضم رجال الاعمال ومدراء الشركات وقسما من اعضـاء مجلس بلدية الناصرة وعمالا وشبابا وطلابا .

وقد اهتزت مشاعر اعضاء الوفد لدى التقائهم باهالي كفر برعم ، شيبا وشبانا ، نساء واطفالا ، بين اطلال وانقاض بلدتهم .

وقد حيى اهالي القريتين المعتصمين ، باسم الوفـد ، الدكتور ســـامي جرايسي ، الذي اشاد بوقفتهم الصامدة ، وعبر عن تأييد وتضامن اهل الناصرة جميعا مع مطـــالب اهالي قريتي كفر برعم واقرث في الرجوع الى قريتهم .

وقدم الوفد الاستاذ الياس شكري ابن كفر برعم والمقيـم حاليا في الناصرة ، فأكد في كلمته صمود اهل كفر برعم وعدم استعدادهم للرجوع عن قرارهم بالعودة الى بلـــدهم مهما غلت التضحيات وعظمت الوعود .

وتكلم عن اهالي كفر برعم الآباء الروحيون : الاب يوسف سوسان ، والاب كامل فرح ، والاب بشارة سليمان الذين شكروا الوفد ورحبوا بـــه اجمل ترحيب . وبكلمات من نار اكدوا صمود اهـالي كفر برعم وعزمهم على البقـاء في بيـــوتهم واراضيهم حتى تستجاب لمطالبهم العادلـة في العودة التي لا بديل عنها .. وحيوا اهالي النـاصرة علـى تأييد نضالهم العادل .

وفد اللجنة التحضيرية في النـاصرة

وكان وفد عن اللجنـــة التحضيرية في الناصرة للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث قد قام بزيارة الى كفر برعم في الاسبوع الماضي لتأييد اهلها المعتصمين . وقد تحدث عن الوفد الســادة : المحامي كامل الظاهر ، السيد غسان حبيب اللذان عبرا عن تأييد اهـالي الناصرة للمعتصمين ، واجتمع الوفد باللجنة المحلية للقرية .

وعلم مراسلنا انه تجـري الان في النــاصرة تحضيرات واسعة من اجل اقامة لجنـة دائمة تمثل جميع الفئـــات والعنـــاصر السياسية والاجتماعية في الناصرة وذلك من اجل العمل جديا لـدعم ولتأييد النضال البطولي العادل الذي يشنه اهالي قريتي كفر برعم واقرث .



أبناء المعتصمين في كفر برعم يتعلمون في خرائب مدرستهم القديمة

مجلس بلدية الناصرة يدعم مطالب اهالي كفر برعم واقرث

هذا وقد قام رئيس بلدية الناصرة واعضـــاء المجلس البلدي ، بما فيهم اعضـــاء الائتلاف ، بالتوقيع على كتاب موجه الى رئيسة الحكومـة يطالبونها باعادة النظر في قرار الحكومة الخاص بقضية اهالي كفر برعم واقرث ، كـذلك يطالبونها بالاستجابة لمطـالب اهالي القريتين بالعـــودة الى بيوتهم .

الكتاب اليهود ينتقدون قرار الحكومة

وذكر مكاتب « هآرتس » السياسي ، أمس ، ان نقاشا حادا جرى بين الكتاب اليهود ورئيسة الحكومة في بيتهـــا واشترك فيه الوزير جليلي . وقد احتج الكتاب على قـــرار الحكومة حول اقرث وكفـــر برعم وانتقدوا « التجاوزات » في عقربة ومشارف رفح .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢-٤٠ تلفون ٥٢١٤٥٧
حيفا

اسرائيل واميركا – بقيـــة –

حكام اسرائيل !!

ومن هنا كان اقتراح رابين الامر المنطقي .. وان لم يكن الامر اللائق على اعتبـــار ان مكانة اسرائيل الدولية تتدهور الى الحضيض ولا ضرورة الى زيادة تسويء صفحتهـــا اذا كان ذلك ممكنا .. بافشـــال يارينغ دون رفض استئنـــاف بعثته علنا ..

ومما يؤكد الدعم الاميركي لهذا الموقف تصريح وزيـــر الخارجية وليم روجرز في اكثر من مكان وزمن حول ضـرورة المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل .

واكثر من هذا نفى وزيـــر الخارجية ابا ايبن في جلســـة مجلس الوزراء يوم الاحـــد الماضي حسب ما اذاعتـــه صحف الاثنين قيام الولايـات المتحدة بأية مبادرة لتسويـة ازمة الشرق الاوسط ..

واستنتج المراقبون من كل هذا ان الطريق مسدود امـام تحرك مصر الدبلوماسي ومـا عليها الا ان تنتظر دورة الامم المتحدة في الخريف القادم !!

وكان يارينغ قد صرح يوم السبت الماضي انه لا ينـوي السفر الى الشرق الاوسـط ووجهته نيويورك وحدها حين سيقدم تقريره الى السكرتـير العام ..

وقـــد أكدت الحكومـــة الاسرائيلية هذا الموقف القديم في وقت صرح فيه السادات استعداده مجددا على توقيع اتفاق سلام يعترف باسرائيل وبسيادتها على اراضيـا اذا ما انسحبت من المنـــاطق المحتلة .

من الوهم ان يعتمد حكـام اسرائيل على ازمة العلاقـات السوفييتيـــة – المصرية .. فهذه لم تغير ماهية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر ولذلك فهناك عوامل مقررة في في وسعها ان تسوي هـــذه الازمة .. وخبرة السنـوات الخمس اكدت فشل الاطاحة بالحكم الوطني الذي كان هدف حرب حزيران ..

كما ان رفض التسويـــة السياسية لا يعني فـــرض مناخ الشعور بالعجز .. بل يعني خلق ظروف الحرب ان آجلا وان عاجلا .

الحـــزب الشيوعي الاســرائيلي

اجتماعـات للرفـاق والاصدقـــاء حـول التطورات السياسية في المنطقـة

الجمعـــة ٨/٤

اكسال الساعة ٦٫٣٠ مســاء **اسعد يوسف**

السبت ٨/٥

يافة الناصرة ٦٫٣٠ مساء في مقر الحزب **سليم القاسم**

الاثنـين ٨/٧

القدس الساعة ٧٫٣٠ مساء **اميل حبيبي**

الثلاثـاء ٨/٨

يافا العجمي الساعة ٧:٣٠ مساء **عثمان ابو راس**

نــادي « الاخـــوة » الثقــافي

جــادة الكرمــل ٣٩

نــــدوة حــــول

« أهــالي اقــرث وكفر برعم لاجئون في وطنهم »

باشتراك أهالي من القريتين وغيرهم من الشخصيات

الســاعة الثامنة من مســاء الثلاثاء ٧٢/٨/٨

كلمـــــة الاتحـــاد – بقيـــة

الامبريالي وتحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل .

والقوى التقدمية في العالم تدرك ان توحيد كفـــاح الشعوب العربية هو من شروط النصر في الكفاح من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية تحفظ حقوق كافـة الشعوب وتحقق جلاء قوات الاحتلال .

ولذلك اذ هي تستقبل قرار توحيد مصـــر وليبيا ، انطلاقا من موقفها المبدئي من تأييد حركة الوحدة العربية ، فهي تأمل ان يكون التطور نحوها مدروسا وايجابيا يتلاءم مع اماني الشعوب العربية .

تعزيـــة

تعازينا القلبيـــة الى الاخ ابراهيم الحنا واولاده وابـن اخيه بوفاة اخيه المرحوم

موسى

لـه الرحمة ولهم الصبـر والسلوان

الحزب والشبيبة – كفركنا

تعزيـــة

الى رفيقنا العزيز محمـد الشريدي وابنائه وعمـــوم الاقارب : نعزيكم بوفـــاة فقيدكم الغالي – **الوالد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

قــداس وجناز نصف السنــة

سيقام قداس وجناز نصــف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

نبيـل نور عقـل

وذلك يـوم السبت الموافـق ١٩٧٢/٨/٥ الساعـة التاسعـة والنصف صباحـــا في كنيســة اللاتين في الرملة . فآل الفقيـد يدعون الاهــــل والمعـــارف والاصدقاء مشاركتهم بحضـور القداس واعتبار هذا الاعـــلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيـد

قــداس وجنـــاز الاربعـين

رجا وعرسان وعادل وعموم آل جبـــالي وانسباؤهـم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحومة والدتهم

كاملة عبد الله جبـــالي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة . ويرجون اعتبـار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاقـــارب والمعـــارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

قــداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابـه المرحوم

اسكندر فــؤاد خــوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في النـاصرة .

فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قــداس وجناز الاربعـين

سيقام قــداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

يســرى حنــا شقحــة

(زوجة جورج الياس زهر)

وذلك يوم الســبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة التاسعـة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بالناصرة

فآل الفقيدة يدعون الاهـــل والمعارف والاصدقـاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعـــوة خـاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيــز

آل الفقيدة

اضراب عمال «عيليت» يدخل اسبوعه الثاني

لمكاتب الاتحـاد – اضراب عمـــال كونسيرن « عليت » يدخل اليوم اسبوعه الثاني ، وقد فشلت حتى الآن كـل المحاولات لانهاء النزاع نتيجة لتعنت اصحاب المصنـــع ، الذين يرفضون تلبية مطـالب العمال المشروعة .

ويوم الثلاثاء الماضي اجتمع سكرتير عام الهستدروت بن اهرون برئيس لجنة العمل في اتحاد اصحـــاب الصناعات ، زلمان سوزيبف ، بنـــاء على دعوة سوزيبف ، وذلك لبحث الموضوع الا انهما لم يتوصلا الى نتيجة .

وامس الاول اكد سكرتير عـــام الهستدروت ان سبب فشل المحادثات لانهاء النزاع يقع على عاتق اصحاب المصنع ، وحملهم مسؤولية توقف العمل في مصانع « عليت » .

افنـــدية صناعيـــة

واحتـــج بن اهرون على تعنت اصحاب «عليت» وعلى رفضهم حتى للتفاوض مـع ممثلي العمال ما لم يتنازلوا عن مطالبهم !!. واضـاف : ان هذا يدل على مناخ اجتماعي معين يسود في اوساط مجموعة صغيرة من الناس في البلاد ، تبيح لنفسها التصرف كأفندية صناعية .

وحذر من ان مصير الالفي عامل المضربين لن يكون بيـد مجموعة اصحاب الملايين ..

وذكر ان كونسيرن « عليت » هو احد المصانع المربحة جدا في الدولة وانه يتمتع بظروف احتكار في فرع انتـــــاج الشوكولاطة والقهوة .

واشار بن اهرون الى موقف الحكومة من هذا الاحتكار : الامر الذي يفضح طابـــــع السلطة ويظهرها على حقيقتها .. وقال : ان «شركة العمال» الهستدروتيـــة توجهت الى الحكومة وطلبت منهـــا ان تمكنها من شراء أحد مصانع هذا الفرع من الانتاج : كان معروضا في حينـــه للبيع ، وذلك لكسر احتكار الكونسيرن لهذا الفرع ، الا ان الحكومة قررت السماح لاصحـــاب « عليت » بشراء هذا المصنع بشروط حسنة ومريحة .

دفع أجور العمال المضربين من صندوق الاضراب العمالي

وقد توجهت الكتلـــة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية بطلب الى اللجنـــة تطالب فيه بافتتاح « صندوق الاضراب » التابع للهستدروت منذ اليـــوم الاول للاضراب ودفع اجرتهم كاملة .

هذا وقـــد صرح سكرتير نقابة عمال الاغذية . اليعزر بار حاييم ، ان الهستدروت قررت افتتاح « صنـــدوق الاضراب » ودفع اجور العمال كاملة منذ اليـــوم الاول للاضراب ، الامر الذي يمكن العمال المضربين من مواصلـة كفاحهم بصمـــود ازاء تعنت اصحاب المصنع .

تضامن منظمة النساء الدمقراطيات مع المضربين

قامت ممثلة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيــــل بزيارة ممثلي العمال في رمات غان وتحـدثت اليهم وعبرت لهم عن تضامن المنظمة مـــع نضالهم العـــادل ومطالبهم المشروعة وطلبت اليهـــم ان ينقلوا هذا الى العمال المضربين في مختلف مصانع « عليت » .

وفي الوقت ذاته تتسع حملة التضامن مع العمال المضربين والعطف على مطالبهم . وقد عبرت عشرات لجان العمال في تل ابيب ورمات غـــان عن تأييدها لمطالبهم ووقوفها الى جانبهم .

وهددت نقابة عمال الاغذية باعلان الاضراب التضامني مع مضربي « عليت » اذا لم يلب اصحاب المصنع مطالبهم .. واعلن زايدل رئيس اللجنـــة المركزية لحركة العمــــل الليبرالية : في اجتماع عقدته اللجنة امس الاول ، عن تضامن حركته مع نضال عمال «عليت» ودعا الجانبين الى التعقـــل والعمل على انهاء الاضراب .

اصحاب « عليت » يهـــددون باستخدام الشرطـة

وجاء في «معاريب» : امس الاول : ان رجال الصناعة وفي مقدمتهم اصحاب « عليت » اعلنوا انهـم سيتوجهون الى وزير الصناعة والتجـــارة يطلبون منه تدخل الشرطـــة لاخراج البضائع من المخـــازن التي يعتصم فيها العمــــال المضربون .

وقد حذر سكرتير نقابـــة عمال الاغذية بار حاييم من تدخل الشرطة واكد ان مثل هـــذا الامر سيعقد الاضراب ويزيد حدته .

ايجاد اماكن عمل في مصانع اخرى

وباشرت نقابة عمال الاغذية بنقل عدد من عمال « عليت » للعمل موقتا في مصانع اخرى تعاني من نقص في الايـــدي العاملة . وجاء اجراء النقابة هذا في محاولة جديدة للضغط على اصحاب المصنـــع الذين يخشون انتقال عمال المصنـع الفنيين الى مصانع أخرى ، خاصة وان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني في هذه الايام نقصا في الايدي العاملة .

حـــادث مفجع

لمراسلنا في كفر ياسيف –

ودع يوم الثلاثـــاء الماضي مواطنو كفر ياسيف والقرى المجاورة بجنازة مهيبة جثمان الشاب **مكرم نور داوود** الذي غرق يـوم الاثنين الماضي في بحر الزيب ، حين كـــان يستحم هناك .

ومن الجـــدير بالذكر ان الفقيد الذي لم يتجـــاوز السابعة عشر كان الضحيـــة السادسة عشر في هذا المكان الخطير ، والذي لم تبـــذل السلطات جهدا كافيا لمنـــع الناس من الاستحمام فيه ، واكتفت بوضع لوحة تحذير من خطر السباحة .

والغريب في الامر ان الشرطة لم تبذل جهدا يذكر لانتشال الجثة بل اكتفت بالتطلع من بعيد الى البحر . وقد اثار هذا التصرف استياء الاهلين .

وقد بذل عدد من الشابين الماهرين من عكا جهدا يحمدون عليه لانتشال الجثـــة التي بقيت مفقودة حتى صبيحـة اليوم التالي .

الحزب والشبيبة والكتلـة في القرية يقدمون تعازيهم الى آل الفقيد .

تـــآمر جـــديد على – بقيـــة

الاسرائيلية وانه يبدو ان التنظيمات الجديدة ستصبح سارية المفعول بعد انتهاء زيارات الصيف الحالية .

وكان الجنرال ديان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقد في جسر اللنبي في ١٩ حزيران الماضي ان الدراسات تجري بشأن الغاء تصاريح العبور من الضفة الغربية الى الشرقية . واكد ديان ان هذا يتعلق فقط بابناء الضفة والقطاع الذين يرغبون في زيارة الضفة الشرقية .

حكم ذاتي وسيادة اردنية اسمية ؟

ويتضح من كل هـذا ان تعاونـا وثيقا ينمو بين حكام اسرائيل والاردن .. ونشـاط « الشخصيـة الفلسطينية » يجري بتنسيق مع الجانبين .. وفكرة منح الضفة حكمـــا ذاتيا تحت ظل الاحتلال ستكون الخطوة الاولى لاعـــلان السيادة الاردنية الاسمية على تلك المنطقة وتنفيذ مخطـط حسين : مخطط المملكة العربية المتحدة ..

ولكن اهالي الضفة الذين احبطوا كافة المؤامرات عليهم سيعرفون كيف يحبطون هذه المؤامرة ايضا .